

شرح سبل السلام (311) للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه

الله

صالح بن طه عبدالواحد

وبدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة الفقه بدأنا في الدرس الماضي في الحديث عن سجود السهو وقلنا

بان السهو اذا تعدى عن كان مذموما - [00:00:00](#)

اذا تعدى بعام كان مذموما. واذا تعدى بفي كان مغفوا فالساهي عن الصلاة يختلف عن الساهي في الصلاة. ولذلك من رحمة ربنا ان

قال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. لو قال في صلاتهم ساهون هلك الجميع - [00:00:30](#)

فاذا تعدى السهو بعن فهذا هو المذموم. لان السهي عن صلاته غير الساهي في صلاته في السعي في صلاته يسهو بطبيعة انه بشر.

يغيب عنه قليلا ويتذكر اما الساهي عن صلاته هو الذي يترك الصلاة - [00:01:08](#)

حتى يضيع وقتها. وهو يعلم بذلك. اما الانسان اللي يكون ناسي الصلاة فاذا ذكرها الشرع قال له صليها حين تذكرت لا كفارة لها الا

ذلك. صلاة الناس حين يذكر صلاة النائم حين يستيقظ وقلنا ان سجود السهو يدور حول عدة - [00:01:39](#)

احاديث اه ذكرناها اه الدرس الماضي اه كما ذكرها الامام نووي في كتاب المجموع كتبنا الحديث الاول والحديث الثاني والثالث الرابع

والخامس وتبين من الاحاديث ان هناك سجود قبل السلام سجود بعد - [00:02:15](#)

السلام وتبين ان هناك اسباب لسجود السهو منها زيادة في الصلاة النقص في الصلاة. الشك. الزيادة والنقص من فعله صلى الله عليه

وسلم. وقع ذلك من فعله صلى الله عليه وسلم. والشك جاء ذلك من قوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:45](#)

هناك من العلماء من قال سجود السهو قبل السلام مطلقا ومن العلماء من قال سجود السهو بعد السلام مطلقا. ومنهم من قال سجود

السهو اذا كان عن نقص في الصلاة قبل السلام. واذا كان بسبب زيادة في الصلاة بعد السلام - [00:03:12](#)

وهناك من قال ان الانسان يسجد فقط فيما جاء في نص اما الحالات التي لم يأتي فيها نص فلا يسجد. والامام احمد قال لولا ان

جاءت الادلة الصحيحة في ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بعد السلام لقلت بان السجود - [00:03:37](#)

سجود السهو كله ايش؟ يكون قبل السلام فظن معنا احاديث من الادلة الاحاديث التي يدور عليها سجود السهو ثم نبدأ في كتابة كلام

الامام النووي ثم آآ ايضا ننقل كلام ابن القيم رحمه الله في الزاد - [00:04:06](#)

ثم نذكر آآ بحث الشيخ العثيمين رحمه الله في سجود الايش؟ السهو ثم نبدأ في آآ شرح الاحاديث التي معنا في بلوغ المرام تجد انها

كلها تكون قد مرت معك - [00:04:32](#)

وفهمتها جيدا. اه لو سألك سائل هل كل صلاة فيها سجود فيها سجود سهو هل كل صلاة فيها سجود سهو؟ ام فيه صلاة ما فيهاش

سجود ساعة؟ ايوا يا شيخ قاسم - [00:04:52](#)

طيب ليش احسنت يا شيخ جاسم والله ما شاء الله ها صاروا اللي بيدربوا السواقة يفهموا. هذا شيه جيد كل مرة قعدك عند ابو همام

صلاة الجنازة ما فيها سجود سهو. ليش؟ لان هي ما فيها ركوع وسجود فكيف - [00:05:12](#)

فكيف الانسان اه يجبر ما سهى فيها بايش؟ بسجود هي ما فيها السجود اصلا وهذه ستأتي معنا ان شاء الله من الفوائد آآ في اخر

البحث طيب لو سألك سائل هل لو سأل انسان في صلاة النافلة؟ يجب عليه ان يسجد للسهو. كالفريضة - [00:05:39](#)

وهذا ببسألوه شباب كثير. اذا سهى الانسان وهو بيصلي النافلة. هل عليه سهو مثل ام لا؟ ايوا يا شيخ عاهد مم مالك داخل سمعت ولا

المهم سمعت السؤال خلاص هذا هو المطلوب - 00:06:09

ها يجب عليه ان يسجد اذا سهى في النافلة. طب كيف السجود والصلاة نافلة لا اي نعم اذا بدأ في الصلاة حتى لو كانت نافلة يا اما يكون بيصلي يا اما بيلعب. يعني ما بصير انه هو يترك اشياء في - 00:06:45

صلاة وما يسد للسهو يقول لك ما هي ايش؟ ما هي نافلة. ما دمت صلى مثل صيام النافلة. مثل الصيام النافلة عن الصيام النافلة بجوز الك مثلا انك انت تاكل فيه يعني مثلا تشرب شوية مش كثير لانه نافلة ولا اذا صمت نافلة بدك تحافظ على - 00:07:18

الصيام تماما مثل الايش؟ الفريضة. ولذلك رجح الشيخ العثيمين رحمه الله بانه اذا سهى في صلاة النافلة ولو كانت نافلة فيجب عليه الايش؟ السهو. طب لو نسي؟ نسي يسجد للسهو. عليه شيه؟ ما عليه شيه. حتى في الفريضة. لو نسي ما عليه - 00:07:38

اشي ما عليه شيه. طب لو زاد الانسان في الصلاة اه متعمدا يسجد للسهو ولا تبطل صلاته؟ تبطل صلاته. اذا شغلنا الان في الزيادة والنقصان في الصلاة ايش هو السهو. اما التعمد فهتبط للصلاة. اكتب الدليل الرابع او الحديث السادس - 00:07:58

السادس عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول اذا سهى احدكم في صلاته - 00:08:23

اذا سهى احدكم في صلاته فلم يدري فلم يدري كيف كتبتها يا ابو جهاد؟ يدري يدري يدري يدري. ياء ودال ورا مكسورة. طب وين اللي ياء راحت؟ هو اصله فعل مضارع يدري - 00:08:52

فهذا الفعل المضارع يجزم بحذف حرف العلة فلم يدري واحدة صلى ام اثنتين فلم يدري واحدة صلى ام اثنتين طبعا علامة استفهام واحدة صلى ام اثنتين فليبيني على واحدة فليبيني على واحدة - 00:09:26

فليبيني على واحدة ولا فليبيني على واحدة. فليبيني على واحدة مكسورة كسرة بدل الياء. ايضا فعل مضارع بلام القمر فليبيني على واحدة. يعني يبيني على الايش؟ صلى واحدة ولا اتنين؟ يبيني على واحدة عالقل يعني. فليبيني على واحدة - 00:10:05

فان لم يدري فان لم يدري اثنتين صلى ام ثلاثة فان لم يدري اثنتين صلى ام ثلاثة مين يكمل؟ فليبيني على اثنتين فليبيني على اثنتين فان لم يدري فان لم يدري ثلاثا صلى ام ام اربع - 00:10:25

اه فان لم يدري ثلاثا صلى اربعة ايش؟ فليبيني على ثلاث. فليبيني على ثلاث فليسجد ان يسجد فليسجد هنا جزم بايش؟ اه بلام الامر. وعلامة جزم ايش؟ ليش فالفعل المضارع اذا كان صحيح الاخر يلزم بالسكون. واذا كان معتل الاخر يجزم بحذف حرف العلة. واذا كان

من الافعال - 00:10:58

خمسة يجزم بايش؟ حرف النون حرف النون. وليسكو السجدين قبل ان يسلم وليسجد سجدين قبل ان يسلم. سكر القوسين انتهى الحديث وليسجد سجدين قبل ان يسلم صحيح ابن ماجة صحيح ابن ماجة - 00:11:45

واحد على متين. صحيح ابن ماجة واحد على متين مر معنا في الاحاديث انتبه. في الاحاديث الدرس الماضي وحديث اليوم ان الانسان في صلاته بصير عنده ايش؟ شك الشك هذا في حالتين. تحري ويقين - 00:12:12

يعني ايه؟ قمت للركعة الثالثة مثلا او انت في الركعة الثانية شكيت صليت ركعة ولا اتنين؟ فكرت قلت صحيح انا قرأت في السورة في الركعة الاولى سورة كذا وقرأت في الركعة الثانية صوتك. معناها اني صليت ركعتين انا في الركعة الثانية - 00:12:47

فهنا ان انت تحريت وبنيت على ايش؟ تحريت الاغلب على ظنك اني هذا صح. فهنا هذا التحري التحري الان تسجد بعد سلام. تسجد ايش؟ بعد السلام. اما اذا ما قدرت تتحرى وشاكك ركعة ولا اتنين ركعة ولا اتنين ركعة ولا اتنين ما قدرت - 00:13:14

تتحرى وغلب ظنك فهنا الان تبني على على الاقل اللي هي تخليها ايش؟ ركعة. وهنا اذا بنيت الاقل تسجد بعدا ليش؟ بعد السلام. انتبه فرق بين التحري والبناء على واليقين. تحري انه يكون يغلب - 00:13:37

على ظنك احيانا مثلا بتحصل معنا جميعا. تيجي في الركعة الثالثة تشك انت ركعتين صليت ولا ثلاثة؟ هو بتتذكر. لأ قرأت سورة كذا وسورة كذا وفي الركعة الاولى كانت الامور تمام. في الركعة الثانية اصابني مثلا سعة او كذا. فتذكرت غلب على ظنك الان انك ماشي

مزبوط ركعتين. فهنا الان انت سهيته - 00:13:57

فعل النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم. واذا شكيت وتحريت افعل كما امرك النبي صلى الله عليه وسلم. واذا شكيت وبنيت على اليقين افعل كما امرك النبي صلى الله عليه وسلم. ولا تحمل على الاختلاف. قال قال - [00:22:51](#)

وترك الشك قسمان. وترك الشك قسمان احدهما بتركه بتركه او يتركه ويبني على اليقين. يتركه ويبني على اليقين يتركه ويبني على اليقين عملا بحديث ابي سعيد الخدري - [00:23:10](#)

طيب لو بنى على اليقين متى يسجد قبل السلام لا تنسى اذا تحرى يسجد بعد السلام. واذا بنى على اليقين يسجد قبل السلام التحري انه يغلب على ظنك ان هذه الركعة الثانية او الثالثة ستسجد بعد السلام. اما اذا شكيت - [00:23:56](#)

اثنين ولا ثلاثة وما قدرت تميز وترجح فهنا تبني على اليقين وتسجد ايش؟ قبل السلام والثاني الثاني القسم الثاني في الشك يتركه ويتحرى. يتركه ويتحرى فهذا يسجد اه اكملوا بعد السلام بعد السلام. عملا بحديث ابن مسعود - [00:24:23](#)

عملا بحديث ابن مسعود من اول السطر. واما الشافعي رحمه الله واما الشافعي رحمه الله فجمع بين الاحاديث فجمع بين الاحاديث كلها كلها ورد الى المبين. ورد المجلد الاشي المجلد الى الحديث اللي بيينه. شي - [00:25:04](#)

مجلد مثل ما اجمل في القرآن آآ بين في موضع اخر. وما اجمل في موضع بينته الايش السنة مثل واقموا الصلاة. هذا مجمل. صلوا. كيف نصلي؟ بين لنا النبي صلى الله عليه وسلم في سنته كيف نصلي - [00:25:51](#)

وامر النبي الله عز وجل باخراج الزكاة. كيف نخرج الزكاة؟ بينها النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ورد المجلد الى المبين وقال وقال الامام الشافعي وقال البيان البيان انما هو في حديث ابي سعيد - [00:26:11](#)

البيان انما هو في حديث ابي سعيد وعبدالرحمن ابن عوف رضي الله عنهما والبيان انما هو في حديث ابي سعيد وعبدالرحمن ابن عوف رضي الله عنهما وهما وهما الحديثين يعني. مسوقان لبيان حكم السهو. وهما مثنوقان - [00:26:36](#)

لبيان حكم السهو وفيهما التصريح وفيهما في الحديثين التصريح بالبناء على اليقين. بالبناء على اليقين والاقتصار على الاقل البناء على اليقين والاقتصار على الاقل يعني الامام الشافعي يرى ايش؟ يرى ان انت اذا شكيت تبني على اليقين. وانت في الصلاة ما في داعي تتحرى يعني - [00:27:12](#)

اني شكيت ركعة ولا تئين خليها ركعة. تئين ولا ثلاثة تبني على الاقل اثنان ثلاثة اربعة تخليها يعني وتقتصر يعني تبني على الاقل وتتم الايش؟ الباقي ابوا والاقتصار على الاقل ووجوب الباقي. ووجوب الباقي - [00:27:58](#)

فصل وفيهما وفيهما التصريح بان سجود السهو وفيهما التصريح بان سجود السهو قبل السلام اذا في حالة الشك اذا بنيت على اليقين السجود متى؟ قبل السلام اذا حرية السجود متى بعد السلام. اي فصلة فصلة وان كان السهو بالزيادة - [00:28:23](#)

وان كان السهو بالزيادة ايضا بيعتبروا الامام الشافعي قبل الايش؟ قبل السلام من اول السطر اما التحري اما التحري المذكور اما التحري المذكور في حديث ابن مسعود في حديث ابن مسعود - [00:29:12](#)

فالمراد به فالمراد به البناء على اليقين. فالمراد به البناء على اليقين اما التحري المذكور في حديث ابن مسعود فالمراد به البناء على اليقين. قال الخطابي قال قال الخطابي - [00:29:40](#)

حقيقة التحري حقيقة التحري طلبوا طلبوا اخرى الامرين اخرى الامرين واولاهها بالصواب اوامرهم واولاهها بالصواب اوامرهم عيد وعبدالرحمن ابن عوف واحراهما ما ثبت في حديث ابي سعيد وعبدالرحمن بن عوف من البناء على اليقين من البناء على اليقين من البناء على اليقين لما فيه من يقين من يقين اكمال الصلاة لما فيه من يقين - [00:30:10](#)

باكمال الصلاة والاحتياط لها. لما فيه من يقين اكمال الصلاة والاحتياط لها يعني الامام الشافعي يذهب الى ان الانسان ياخذ بالايش؟ باليقين يبني على اليقين هذا يعني يكون احتاط لنفسه وضمن مية في المية من صلواته ايش كاملة. خشية انه يتحرى ويغلب على - [00:31:33](#)

ظنوا انها الركعة الثالثة وتكون هي الركعة الايش؟ الثانية. فقال الانسان ايش؟ يبني على اليقين ويسجد ايش؟ كله قبل السلام. ابوه

من السطر واما السجود في حديث ذي اليدين واما السجود - [00:32:05](#)

ها؟ اه نفس الكلام. واما السجود في حديث ذي اليدين بعد السلام واما السجود في حديث ذي اليدين بعد السلام كل هذا الامام

الشافعي يرى السجود كله ايش؟ قبل السلام - [00:32:27](#)

فقال في احاديث الشك الى الاخذ بالايش؟ بالبناء على اليقين اللي فيه السجود قبل السلام والان حيثكلم عن حديث ذي اليدين اللي

النبي صلى الله عليه وسلم سجد فيه ايش؟ بعد السلام - [00:32:48](#)

يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم سجد بعد السلام اه السجود ما كان مقصود ما كان مقصود على سلام النبي صلى الله عليه وسلم.

لانه سلم لانه سلم. وبعد ما سلم اخبروه بما كان في الصلاة. فهنا - [00:33:08](#)

لابد ان يسجد ايش؟ بعد السلام. لكن طبعا هو الصحيح ان هناك سجود قبل السلام وهناك سجود بعد السلام. وآآ اذا كانت زيادة قبل

السلام آآ نقص قبل السلام وزيادة بعد السلام. لكن اذا كان انسان امام يصلي بالناس وهتصير فتنة في السجود - [00:33:26](#)

فيجعله ايش؟ قبل الايش؟ قبل السلام. وحننقل كلام ابن القيم الان في هذا الموضوع. فان اه يقول اما السجود في حديث اليدين

بعد السلام فقال الشافعي والاصحاب فقال الشافعي والاصحاب - [00:33:46](#)

هو محمول هو محمول على ان تأخيره هو محمول على ان تأخير سيره الضمير في تأخيره ايش؟ على سجود السهو. محمول على ان

تأخيره كان سهوا لا هو محمول على ان تأخيره اللي هو سجود السهو كان سهوا لا مقصودا - [00:34:07](#)

فصلة قالوا ولا يبعد هذا. قالوا فصل قالوا ولا يبعد هذا فان هذه الصلاة ولا يبعد يعني ما يستبعد انه فعلا وقع هذا السجود سهوة مش

مقصود من النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:34:37](#)

بعد الايش؟ بعد السلام. لكن طبعا آآ الشيخ العثيمين ببرد عثيمين ببرد على هذا القول يقول لو كان السجود قبل السلام وسجد النبي

النبي صلى الله عليه وسلم بعد السلام آآ لانه ما في مكان امامه الا يسجد بعد - [00:35:00](#)

السلام. لبين لهم ان هذا السجود يكون قبل السلام. لكن لعلمي به بعد السلام سجدت بعد السلام لانه لا يجوز اه تأخير البيان عن الوقت

الحاجة. فلم يقل النبي صلى الله عليه وسلم اه ذلك فدل على ان موضع هذا السجود بكون ايش - [00:35:20](#)

بعد السلام هذا كلام صح. ايوة اه ولا يبعد هذا فان هذه الصلاة وقع فيها السهو فان هذه الصلاة وقع فيها السهو كسيرة باشياء

كثيرة. فهذا الحديث محتمل. فهذا الحديث محتمل - [00:35:40](#)

يعني ما دمت محتمل ما يجوز الاستدلال به على الحكم. لانه يحتمل. مع انه لم تأتي لبيان حكم السهو. مع انه لم ياتي لبيان حكم

السهو فوجب تأويله فوجب تأويله - [00:36:12](#)

على وفق حديثي فوجب تأويله على وفق حديثي ابي سعيد ابي سعيد على وفق حديثي ابي سعيد وعبدالرحمن بن عوف الواردين

الوالدين لبيان حكم السهو. لبيان حكم السهو. الصريحين صريحين اللذين لا يمكن - [00:36:40](#)

تأويلهما لا يمكن تأويلهما ولا يجوز ردهما واهمالهما ولا يجوز ردهما ولا اهمالهما حطوا نقطة من اول السطر فهذا مختصر هذا كلام

الامام النووي فهذا مختصر ما يدور عليه باب سجود السهو - [00:37:23](#)

من الاحاديث وهذا مختصر ما يدور عليه باب سجود السهو من الاحاديث والجمع بينها وبينها وبين معتمد العلماء

معتمد العلماء في مذاههم فيها معتمد العلماء في مذاههم فيها وهو من النفائس - [00:38:06](#)

وهو من النفائس المطلوبة وهو من النفائس المطلوبة وباللله التوفيق سكر القوس اللي فتحناه الاسبوع الماضي ايش القوس اللي

فتحناه الاسبوع الماضي؟ كلام الامام النووي في كتاب المجموعة المختصر سكرت القوس اكتب انظر انظر انظر مختصر - [00:38:49](#)

انظر مختصر المجموع شرح المذهب. انظر مختصر المجموع شرح المذهب المجلد الثاني المجلد الثاني صفحة واحد وسبعين الى

خمسة وسبعين صفحة واحد وسبعين الى خمسة وسبعين من اول السطر كلام ابن القيم وقال ابن القيم رحمه الله في الزاد -

[00:39:25](#)

وقال ابن القيم رحمه الله في الزاد زاد الطعام ولا زاد التقوى؟ زاد الميعاد. هو زاد التقوى ان شاء الله ان العلم يورث التقوى. في زاد

المعاد. ده واحد يقول لك الزاد اه شو الزاد؟ في الاكل في ناس - [00:40:00](#)

عمري ما سمعتوه زاد زاد المعاد كتاب لابن القيم من الكتب القيمة. ايوة. قال ابن القيم رحمه الله في الزاد واحد على متين تسعة
وتمانين واحد على متين تسعة وتمانين الى متين اثنين وتسعين. واحد على ميتين - [00:40:34](#)

تسعة وتمانين الى متين اثنين وتسعين. حط نقطتين وافتح قوس عشان هنسكره الاسبوع الجاي ان شاء الله. افتح خواص حط يلا
في يعني في كلام فهذا مجموع فهذا مجموع ما حفظ - [00:40:54](#)

عنه صلى الله عليه وسلم من سهوه من سهوه في الصلاة من سهوه في الصلاة وهو خمسة مواضع. وهو خمسة مواضع ولا مواضع
مواضع مجرور بالفتحة. ليش؟ او مضاف اليه. ليش مجرور بالفتحة؟ ممنوع من الصرف. ليش - [00:41:20](#)

ابو عبد الله قال عنه على وزن ايش؟ فاعل من صيغة منتهى الجموع. احسنتم. ايوه هيك بدكم اياكم تكونوا لعبية على جميع
الاتجاهات. ايوه وهو خمسة مواضع وقد تضمن فقد تضمن مسلم لما يكون عنده علم وفقه وعلمه مآصل - [00:41:59](#)

فمش كل واحد بيتعلم بكون آآ عنده علم. العلم الصحيح انك تكون علمك مآصل. مآصل يعني كل شيء جايه من اصله مش يكون مثل
الشيء مجموعة ريش النعام اللي بيحي شوية هوا يطيروهم - [00:42:29](#)

لا تكون مثل الجبل. مهما عرضت عليك شبهات وشهوات بتكون انت ثابت امامها. ومهما عرض عليك افكار وقرأت في كتب آآ
ائمة الضلال تكون على بينة. لان في دعاء - [00:42:50](#)

ائمة يدعون للباطل كما ان هناك دعاة واما يدعون للحق. وكما ان هناك ائمة يدعون الناس آآ للجنة هناك ائمة يدعون الناس الى ايش؟
ائمة على ابواب جهنم من اطاعهم قذفوه. عندك سكون على علم ما تاخذ مسألة هيك - [00:43:10](#)

خلاص لا تفهمها من اصلها. من اصلها ولذلك تجد اهل السنة الاصل علمهم اخذوه ما في تعارض عندهم في الادلة ابدأ. ومطروح. الان
هننقل كلام ابن القيم فهو نفس الكلام اللي اللي كتبناه الان للامام الايش؟ انه هو هو حننقل بعده كلام الشيخ العثيمين - [00:43:30](#)

نفس الكلام يدور حول مسألة الحق واحد ما هو اثنين ابدأ. كلهم بيدوروا حول الايش؟ المسألة. اما اصحاب البدع والخرافات اتوا
الضلالات والاهواء بتلاقي محطة خطوط تحت الايش؟ تحت الامور اللي هي مبرمج مخ عليها - [00:43:58](#)

ابدا مجرد ما تجلس معه وتترنق عليه بسلم. اذا كان عنده دين بيعترف. واذا كان صاحب هواه ما يعترف ابدا لانه صاحب هوى. ما هو
شغال لله. لذلك ما تغلب حالك معه - [00:44:16](#)

ولذلك لما تيجي مثلا الانسان اللي يجي يقول لك ايه مثلا الكفر كفر واحد يعني الكفر في القرآن والسنة كفر واحد. خلاص اللي بيعمل
كفرية كفر خرج من الملة. قال له طيب تعال. تعال يا سيدي - [00:44:36](#)

كفر كفر واحد يقول لك نعم. اذا معناها الظلم ظلم واحد. بيقول لك نعم. والفسق فسق واحد. نعم. والنفاق نفاق واحد؟ نعم طيب الان
اسمع الله سبحانه وتعالى يقول يقول والكافرون هم الظالمون - [00:44:52](#)

انت الان تخاطب المبتدع الضال صاحب فكر الخوارج اللي بيقول كفر واحد. قل والكافرون هم الظالمون. اذا هنا ايش هاي الكافر
ظالم بعدين يونس عليه السلام نبي ولا مش نبي؟ حيقول لك نبي. قل له اسمع وهو في بطن الحوت ماذا قال؟ قال لا اله الا -

[00:45:12](#)

انت سبحانه اني كنت من الظالمين. ها يونس ظالم. صح ولا لا؟ بعدين قل له ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم اللي
اصطفاهم الامة الاسلامية فمنهم ظالم لنفسه - [00:45:37](#)

ها فمنهم ظالم لنفسه. كيف الله اصطفاه ظالم؟ فهل الظلم الاول ظلم الكافر ظلم يونس عليه السلام مثل ظلم العاصي في امة محمد
صلى الله عليه وسلم نزل ظلم شريكى يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. حطوا لي اياهم بقى. قل له طلع لي بقى الان ظلم

ظلم ظلم ظلمان ولا ظلم واحد؟ غصب - [00:45:57](#)

يلعن عيون ابوه بده يقول ان الظلم ظلمان. والا بدك تمسك راسه قصر له اياه. لانه اذا ما اعترفوا انه الظلم ظلمان بده يقول بان يونس
عليه السلام خرج من الملة. صح ولا لا؟ كذلك قلنا هاي واحدة - [00:46:27](#)

بطحتوا امسكوا الثاني قعدوا قولوا تعال. اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان استخلفك بالله ايها المبتدع
عمرك ما خلفت موعد؟ بقول لك والله بخلف. قل له انت منافق. لما تخلف الموعد انت منافق. الان - [00:46:47](#)

المنافقين في الدرك الاسفل من النار. اذا معناها يا بتعترف ان النفاق نفاقان يا اما بتكون في الدرك الاسود من النار. بده يعترف غصب
عنه ان هذا نفاق قلبي. اعتقادي يبطل الكفر ويظهر الاسلام وهذا نفاق عملي. اليس كذلك؟ كذلك الكفر - [00:47:07](#)

قل له الان الكفر فيه القرآن كفران النعم. كفران النعم. بقول لك اه قل له اه آ الرسول قال تصدقن يا معشر النساء فانه يبتكن اكثر اهل
النار. قالوا ليش يا رسول الله؟ قال تكفرن العشير. تكفرن العشير. في - [00:47:27](#)

ها شو رأيك؟ كلمة كفر هو كفر واحد مخرج من ملة واللي بدك تعترف ان الكفر كفران. اظن واضح الامر اذا ما اعترف معناها بتلاقيه
شو بسوي؟ بقول لك طيب تعال شف اقرأ في ابن كثيرها. ها وتلاقيه حاطط خط - [00:47:47](#)

عصفور عشان يشوفها لانه اعمى. بالفسفور هيك. بعدين يقول لك شايف اقرأ الامام الشاطبي شو بقول في الاعتصام وبعدين اقرأ شو
بقول مش عارف ايه مثل بعض مبتدعة الشيخ الالباني معروف. انه طول ما هو عايش ومات - [00:48:10](#)

اللي ما يكفر تارك الصلاة يكفرها اذا جردها وانكرها. اما اذا ترك مرة اذا تكاسل وهو مقر نقول كافر لكن لا يخلد في النار مع الكافرين.
يقول ذلك. فييجي بعض الناس يقول لك الامام الشيخ الالباني يكفر تارك الصلاة. ها وين - [00:48:27](#)

قال هيا في كتابه في مقدمة صفة الصلاة يقول وهي الفارق بين الكفر والايامن. طب هذي كلمة تستدل بها؟ طب اشربة الرجل وكتبه
بل بل صنف فكتب في ذلك لكن صاحب القهوة خلص. هذا كيف شغلهم؟ مثل اللي بيجي على المصحف. يروح كات ايه فويل -
[00:48:47](#)

قل للمصلين هاي اية. قل له كمل. يقول لي ما بديش اكمل. والا بتضيع. بتضيعوا. وبتري كثير من الفتن في هذا الزمان ابدأ. تجد
الانسان بتلاقيه فيه خير ولكن بسبب معصية - [00:49:07](#)

والا هو منتكس الى ام رأسه. يصير حزبي بغيض. اه يكسر او انه يكفر يكفر والديه اخوانه وتراه لا ان له الا فلان كافر وفلان مرجئ
وفلان خارج من الملة وفلان مبتدع وفلان كذا ونسى نفسه - [00:49:27](#)

انه من احق الناس ولو انه قرأ هذه الوصية من النبي صلى الله عليه وسلم في قوله للرجل الذي قال له يا رسول الله من قال له امسك
عليك لسانك - [00:49:47](#)

وليسعك بيتك وابك على خطيئتك. امسك لسانك. يا خير امسكه. الرجل اللي يمسك لسانه الان في غزوة من الغزوات كان في رجل
بيخدم ابو بكر وعمر فقام ابو بكر وعمر لاقوه نايم قال والله هذا ما شاء الله بنام زي كانه نايم في دارهم. نسى حاله في السفر. بعدين
صحوه. قالوا روح عالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:01](#)

جيب لنا ايدام هموس يعني ناكل به الخبز. فراح الرجل ما يعرف شو حكم. يعني اتهموه بانه نومه ثقيل. بس فراح النبي صلى الله
عليه وسلم بيقول ابو بكر وعمر بدهم ايدام قال اخبرهم انهم قد ائتموا - [00:50:32](#)

فرجع قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا والله ما خدنا. فذهب النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله صلى قد ائتموا. قال
نعم بلحم اخيكم والله اني لارى لحمه بين ثناياكم. بس قالوا عنه ايش؟ نومه ثقيل - [00:50:52](#)

الله اكبر يا اخوان. كيف بقى لو انك بتخرجه من الملة خرجوا بالملة خالص. تحكم عليه بالكفر اللهم عفوك. اكتب يا اخوان لا تخلونا
نطلع من الموضوع. مشقلجية ائتم. وين وصلنا - [00:51:12](#)

وقد تضمن سجوده في بعضه قبل السلام وقد تضمن سجوده في بعضه قبل السلام وفي بعضه بعد وفي بعضه بعده فقال الشافعي
رحمه الله فقال الشافعي رحمه الله كله قبل السلام كله قبل السلام. كله الضمير عيد على ايش؟ سجود السهو. كله - [00:51:32](#)

قبل السلام من اول السطر وقال ابو حنيفة رحمه الله وقال ابو حنيفة رحمه الله كله بعد السلام كله بعد السلام الى الامام الشافعي يرى
ان سجود السهو كله ايش؟ قبل السلام. الامام ابو حنيفة عكسه. قال كله بعد - [00:52:20](#)

بعد السلام. الامام مالك فصل شوي. اكتب. وقال مالك رحمه الله وقال مالك رحمه الله كل سهو كل سهو كان نقصانا كل سهو كان

نقصانا في الصلاة في الصلاة فان سجوده قبل السلام - [00:52:50](#)

وكل سهو كان زيادة في الصلاة فان سجوده بعد سلام واذا اجتمع سهوان واذا اجتمع سهوان زيادة ونقصان ممكن؟ ممكن في صلاة الرجل يصير معه زيادة ونقصان؟ ممكن. طب شو تسوي - [00:53:28](#)

مشكلة عادي. مشكلة اخلي مين يا عم؟ احنا قلنا لا في نقص في الصلاة قبل السلام هذا الامام رأي الامام مالك. واذا بعد اذا في زيادة في الصلاة بعد السلام. طيب هذا المسكين صار معه نقص وزيادة. يعني مثلا ترك التشهد - [00:54:11](#)

الاوسط وزاد ركعة. فصار في نقص وزيادة. ماذا يفعل يعني مخير اما قبل او ما بعد. الامام ما لك يرى انه قبل الايش؟ قبل السلام. قبل السلام احسنتم ايوا فاذا واذا اجتمع سهوان زيادة ونقصان فالسجود لهما قبل السلام. فالسجود - [00:54:31](#)

لهما قبل السلام هذا الكلام اللي حكاه ابن القيم الان. نفس الكلام اللي ذكره اه الامام النووي ام لا؟ فش اختلاف الحمد لله. اكتب من اول السطر. وقال ابو عمر - [00:55:00](#)

ابن عبدالبر وقال ابو عمر ابن عبدالبر صاحب كتاب ايش؟ تمهيد. امام من ائمة في المغرب قال ابو عمر ابن عبدالبر هذا حط نقطتين فوق بعض طبعا. هذا مذهبه مذهب الامام مالك يعني هذا مذهبه - [00:55:20](#)

لا خلاف عنه فيه هذا كلام لا زلنا نكتب كلام ابن القيم وبينقل كلام ابن عبدالبر على مذهب الايش وبتعرف ان كتاب التمهيد اللي شرحه اه اللي هو شرح اه ابن عبدالبر. اه شرح لكتاب الايش؟ الموطأ. والموطأ - [00:55:48](#)

لل امام مالك ايها احسنتم. هذا مذهبه لا خلاف عنه فيه. لا خلاف. عنه فيه ولو سجد ولو سجد احد ولو سجد احد عنده عند مين؟ عند الامام مالك عنده لسهوه - [00:56:11](#)

ولو سجد احد عنده لسهوه بخلاف ذلك بخلاف ذلك فجعل السجود كله فجعل السجود كله بعد السلام انتبه الكلام الدقيق هذا بعد البر بيقول عند الامام مالك لو واحد سجد كل السجود وقبل السلام او كل سجوده بعد السلام يجوز. مع انه يرى ايش؟ الامام مالك - [00:56:42](#)

يرى اذا كان نقص قبل السلام واذا كان زيادة بعد السلام. لكن مع ذلك يقول لو ان انسان سجد كل سجوده قبل السلام يجوز بعد السلام يجوز لانه بيعتبر هذي ايش؟ اجتهاد منه في صلاته. اجتهاد منه في صلاته. ايوة اه - [00:57:17](#)

اه فجعل السجود كله بعد السلام او كله قبل السلام لم يكن عليه شيء. لم يكن عليه شيء لانه عنده لانه عنده سجود السهو يعني. لانه عنده من باب من باب - [00:57:37](#)

قضاء القاضي باجتهاده لانه عنده من باب قضاء القاضي باجتهاده. والقاضي اذا اجتهد في مسألة اذا اصاب اه ايش؟ عجلين. واذا اخطأ اجر واحد. وكذلك المصلي في مسألة سجود الايه؟ السهو. لانه عنده من باب قضاء - [00:58:03](#)

باجتهاده لاختلاف الاثار المرفوعة لاختلاف الاثار المرفوعة والسلف يعني واختلاف السلف من هذه الامة في ذلك من هذه الامة في ذلك فمن انت المسألة واسعة. وتحتمل ان صليت خلف امام وصار معه زيادة ولا نقص في الصلاة. ما تقوم - [00:58:27](#)

قبل السلام او سيد بعد السلام. مش تروح تسوي لي معها محاضرة. شمعة وتخليه يعني هيك يصير قلبه عليك. يعني الدعوة بدها حكمة هذا مرة واحد من المتشددين صلى خلف امام وهذا الامام - [00:59:12](#)

اجت صلاة العصر ورفع ايديه وصار يدعي. فبعد الصلاة يعني قال له يعني ليش انت ما دعيت في الظهر ولا الصبح وجيت دعيت في اللي في العصر لحاله يعني. فقد هذا الامام وهو مكفور على هذا الاخر لانه شديد. فشو بده يحكي له؟ قال له مزاج - [00:59:40](#)

رفعت ادعو مزاج. شو بدك تحكي له؟ اظن خلص ما بدك الحين. سكروا عليك الباب ما عنده استعداد يسمع منك ابدا لكن لو انك من اول مرة اخدت هيك عزمته على حسابك. جبت له هدية. يعني تحببت الى قلبه. لما بتصير تنصحه - [01:00:00](#)

بيقبل نصيحة. تذكروا من زمان لما اخدنا موقف ايماني في النصيحة كيف هذا الشب الصغير لما راح على درس عالم. والعالم وهو بدرس بين طلابه المسجد مليون الوف مؤلفة. فقال وقد ظاهر النبي - [01:00:20](#)

طلق وآل. طلعت منه وراح الدرس وما حدك حكي بيضحك عليكم في درس الجمعة هيك وبنحكي وبتفوت علينا وما بتعرفوش. لكن

هذا طالب علم مَأصل. فهم الكلمة. قال مستحيل يكون النبي - 01:00:38

قال لك اه انا اه اما الظهار منكر من القول وزور مستحيل. مستحيل يقع من النبي صلى الله عليه وسلم. فلما راح الدرس وانتهى الشيخ وروح على الباب والطلاب بضلوا مع الشيخ لما يوصلوه للبيت. واقعدوا عنده اسألوه وضل هذا طبعا غريب مش من البلد. ضل قاعد. والكل يلد عليه - 01:00:55

فكروه جاسوس. مش مش من الطلاب انا. اه ما هو مش كل الطلاب طلاب. ما في طلاب جواسيس. يكون طالب ولحية لكنه جاسوس اما انه انه حزبي بغيض جاي عشان يتجسس شو بنحكي. واما انه يكون اله هدف او غاية. المهم انه مش جاي لله. ولذلك هذا بدخل وبطلع ولا - 01:01:16

ولا حسنة. انما الاعمال بالنيات مسكين طلع دخل وطلع زين لانه استحضرت نية يتعلم او درس بعدين الشيخ طبعا حب يسأل قال له الك حاجة؟ قال له نعم للطلاب اتركوه. فخرجوا وبقي وحده مع الشيخ. فقال له يا شيخ لقد تبركت وانتفعت بدرسك اليوم وانا من - 01:01:36

وكذا وقلت يعني اثنى على درسه الاول. بعدين قالوا يا شيخ قلت ال النبي سلم وصدقت شفت كيف؟ مش جاب له الخبرانة الاول اعطى له اياها قال له قلت ال النبي صلى الله عليه وسلم وصدقت - 01:02:06

وقلت طلق النبي صلى الله عليه وسلم وصدقت لكن وقلت ظهر النبي صلى الله عليه وسلم ما قال له وكذبت. قال له هذا لا يمكن ابدًا يقع من النبي صلى الله عليه وسلم. لان الله سبحانه وتعالى ذكر - 01:02:27

في القرآن ان الظهار منكر من القول والزور. قال له احسنت. احسنت. وقام باس راسه. وقال له انا راجع من الان عم قلت وتائب الى الله. وغدا امام الطلاب ارجع عن هذا. يا سلام! شف كيف بينه! لو انه هو قاعد في المسجد. يا شيخ - 01:02:40

يخرب بيتك. وينكم تظاهر النبي؟ هو وين؟ كان قال لطلاب زتوه برة. طلعه برة. وطبعا بتلاقي في الطلاب عضلات اه بيدبحوا بخلصوا عليه لانه بحبوا الشيخ. لكن شف كيف الادب. بعدين ثاني يوم الرجل خلاص انتهت القضية. بيت غريب - 01:03:00

طالب علم زي كثير من اخواننا الموجودين الان جاي من امريكا ومن الجزائر ومن بلاد الدنيا كلها مخصوص عشان طلب العلم. مش عشان دولارات. احنا بنروح عليهم هناك عشان الدولارات وهم جايبين من هناك عشان الايش؟ العلم. اظن فارق كبير جدا. بين هذا وذاك. فتاني يوم راح على الدرس - 01:03:20

يقول ذهب مبكرا واذا المسجد يغص بالناس. قال دخلت من الباب قال وشو اللي صار قال شافني الشيخ وقعد على الكرسي بس شافه دخل من الباب اخر المسجد قال مرحبا بشيخي - 01:03:40

مرحبا باستاذي. وسعوا لاستاذي. هو يقول من العرق والخجل ما بدري انا وبين موجود قالوا الشباب مهو زغير قال قال الناس يحملوني واحد يحملني الثاني واحد يحملني الثاني واحد يحملني الثاني ما شفت حالي غير وانا عند الشيخ ومقعدني جاره - 01:04:03

وقل لهم هذا استاذي. هذا شيخي. هذا معلمي. يا سلام! مين اللي ينزل لهذه لهذا المستوى هذا التواضع. هذا العلم بيتغي به وجه الله. قدام طلابه. يقول لهم هذا عالمي. قلت لكم بالامس طلق النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:23

وظهر والى. فاما الاولى فاما طلق والى فنعم اما ظاهر فلا وانا راجع عن ما قلت وليبلغ الشاهد منكم الغائب وانا تائب الى الله شفتوا كيف الاسلوب؟ تعلموا. تعلم كيف تتعامل مع الناس. صاروا يصيروا يحبوك. اهم شيه تمتلك قلب قلب الانسان - 01:04:43

اذا احبك والله من غير ما تحكي معه بتلاقيه بيسمع كلامك. واذا ابغضك والله لو تقرأ عليه القرآن كله ما استجاب لك ولذلك الان اكبر جريمة وعقوبة يصاب بها طالب العلم انه يصير في قلبه شيه على شيخه اللي بيعلمه - 01:05:08

كانوا الطلاب لما يروح يتعلم من الشيخ يتصدق في الطريق بصدقة. تصدق على الفقراء يعمل له صدقة وماشي عمل صالح يقول يا رب اليك بعملتي هذا ان كان خالصا لوجهك انك تستر علي عيوب شيخي. ليش عشان الطالب قلبه ما يتغير على الشيخ - 01:05:28

وفي نفس الوقت يقول يا رب تستر عيوبي عن شيخي. فالشيخ اذا احبك بعلمك. واذا ابغضك والله ما بطيق يسمع منك سؤال. وانت

كذلك اذا صار في قلبك شيء على الشيخ ما بتتعلم. ما بتتعلم. ابدأ. ولذلك احرص - [01:05:48](#)

يجي واحد مثلاً يلاقيك طالب علم ومجتهد وبتحب الشيخ الفلاني وبتتعلم عالم من علماء السنة يصير يقول لك اوه هذا كذا وكذا وكذا وكذا ايه صحيح بطلت اقرأ له كم من الطلاب الان بطل يستفيد من كتب الشيخ الالباني. اللي اجمعت الامة من مشرقها الى مغربها على انه محدث العصر - [01:06:07](#)

علما ان اهل البدع ما في واحد منهم الا اذا كتب كتاب او خطب خطبة او درس درس الا يستفيد من كتب الشيخ ولكن لما حكوا عنه كان من الطلاب الان اللي الله سبحانه وتعالى حرمهم من هذا من هذا العالم بطلوا يستفيدوا من هذا العالم - [01:06:30](#)
حرموا ايش السبب؟ لانهم استمعوا لاصحاب الاهواء. الاصل ما تجالسهم ولا تسمع الهم. وعليك بالعلماء العلماء الامة اعترفت بهم ما حد ينكر ابدأ حتى اصحاب البدع اللي الشيخ الالباني عالم والشيخ ابن باز عالم والشيخ العثيمين عالم اما الاطفال اللي مثلي -

[01:06:50](#)

يتكلم في العلماء هذا خطأ عيب. عيب عيب جداً. لان هذا يبشر مؤثر يؤثر بالشر. فاحذروا احذروا اذا وجدت انسان يتكلم على عالم لا تجالسها ابدأ. لان عالم هذا بشر يخطئ يخطئ واذا اخطأ البشر هو مأجور عند الله. فانت انتفع من العالم ولا تخطئ العالم اخطأ. لكن

[01:07:15](#) -

ان نصحوا الطالب وتراجعوا انتهت القضية. اما لو ان هذا الطالب رجع على بلده زي زينا الان. وراح كاتب فيه ايش راح كاتب فيه رد. ذهبت وجدت عالم وقال كذا وكذا واتهمه بالاتهامات - [01:07:45](#)

او ابعت له رسالة مثلاً سيئة. لما جلس معه بتعطي القضية وتراجع واحبه العالم وهو حب العالم. العالم حب هذا قالوا لانه نصحه بادب وهذا الطالب حب العالم لانه عنده ايش؟ تواضع ورجوع للحق. وين وصلنا؟ قلنا لكم ما تخلوش - [01:08:05](#)

نروح بعيد الله يسامحكم. وين؟ ايوا وصلها من هذه الامة في ذلك واما من السطر واما الامام احمد رحمه الله واما الامام احمد رحمه الله فقال الاسرم فقال الاسرم سمعت - [01:08:25](#)

فقال الاصرم سمعت احمد بن حنبل سمعت احمد ابن حنبل يسأل او يسأل يسأل عن سجود السهو يسأل عن سجود السهو قبل السلام ام بعده اه شاييف هاي طالب من طلاب الامام احمد سمعوا واحد بسأله سجود السهو قبل السلام ولا بعد السلام - [01:09:05](#)

فقال فقال الامام احمد فقال في مواضع قبل السلام وفي مواضع بعده كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم حين سلم من اثنتين - [01:09:47](#)

حين سلم من اثنتين ثم سجد بعد السلام. حين سلم من ثم سجد بعد السلام. سجد بعد السلام على حديث على حديث ابي هريرة في قصة ذي اليمين في قصة ذي اليمين - [01:10:30](#)

طب لما اسلم من ركعتين صار فيه زيادة في الصلاة ولا نقص سلم النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين وتم الصلاة وسجد بعد السلام احنا قلنا اذا كان في زيادة في الصلاة السجود بعد السلام واذا كان في نقص السجود قبل السلام. الان سلم النبي صلى الله عليه وسلم منذ ركعتين وسجد بعد السلام - [01:11:06](#)

فهل هذا يتعارض مع ما تعلمناه؟ اذا معناها الان الصلاة فيها زيادة ولا نقص؟ زيادة ولا نقص؟ نقص زيادة زيادة. اللي بقول زيادة يرفع ايده. واللي بقول نقص يرفع ايده - [01:11:43](#)

طيب اللي بيقول نقص يقول ليش نقص وين النقص اللي صار في الصلاة من صلى الصلاة اربعة احنا الان نتكلم لما سجد النبي صلى الله عليه وسلم اللي قبل السجود صلى كم ركعة قبل مسجد للساعة - [01:12:03](#)

اربعة اربعة ايه الصرف في الصلاة الان؟ زيادة ولا نقص؟ زيادة. ايش الزيادة تسليميتين. صار في زيادة لما اسلم التسليميتين. صار في زيادة للصلاة فسجد بعد السلام. ما في النقص لما يصلي اربعة وقام من الايش؟ من التشهد الاوسط ما سجد التشهد الاوسط هنا صار

في نقص صار في نقص في الايش؟ في - [01:12:31](#)

فسجد قبل السلام. الان في الزيادة. ايش هي الزيادة؟ انه سلم على اليمين وسلم على الشمال. هذي زيادة في الصلاة. الصلاة فيها

تسليمتين. هو سلم مرة اربعة فهنا بعد السلام لان احنا اتفقنا ان اذا كان مقصد الصلاة قبل السلام واذا كان في زيادة - 01:13:01 بالصلاة بعد السلام. فهنا الان لما سلم من ركعتين سجد بعد السلام دليل على انه لما سلم بالركعتين صار زيادة في الصلاة لانه جا من ركعتين. فلما تم الاربع ركعات صاروا الاربع ركعات الان فيهم زيادة. ايش هم التسليمتين اللي - 01:13:21 بعد التشهد الاوسط. مزبوط ؟ واضح ظل يجي وقت يا خلاص ؟ طيب عشان نكمل كلام الامام احمد لانه مهم ان شاء الله القادم ان كان في العمر بقية صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خير - 01:13:41